

افتتاح معرض صنعاء الدولي للكتاب بنادي ضباط القوات المسلحة في 25 سبتمبر

سيفتتح في 25 سبتمبر سيشترك فيه أكثر من 100 دار نشر محلية وعربية وسيستمر حتى 12 أكتوبر. وأضاف أن هذا المعرض الذي تنظمه الهيئة العامة للكتاب بالتعاون مع نادي ضباط القوات المسلحة يأتي في إطار فعاليات الاحتفال بالأعياد الوطنية.

صنعاء / متابعة: سيفتتح في الـ 25 من شهر سبتمبر الجاري معرض صنعاء الدولي للكتاب في نادي ضباط القوات المسلحة بالعاصمة صنعاء بمناسبة الاحتفالات بالأعياد الوطنية والذكرى الـ 50 لثورة 26 سبتمبر. وقال العقيد الركن عبدالحميد الجرزموي مدير نادي ضباط القوات المسلحة إن المعرض الذي



إشراف /فاطمة رشاد

في نصوص الشرق القديم

الحكمة .. إبداع فكري وثقافي خالد (1 - 2)

نص

أوجاع من دفتر الحب !!

صادق عازب

قالت لي ما بك ما الخطب والى أين خيالك يصبو ولمماذا دوماً تقنعني أنسي من يهاوها القلب أعرف أنك تعشق حقاً وفؤادك يملؤه الحب أعرف أنك تكتب شعراً وخيالك موقنوراً خصبٌ وعباراتك تأسر قلبي وتعانق أحلامي الشهب أتماهى وحروفك عشقا وأرى أمالي إذ تحبو لكن في الواقع لم أقدر لن يجمعنا أبداً درب فحياتك تسكنها أنثى أنسي لي يوماً اقترب نصف امرأة هذا عيب أرغب في أن تبقى قربي لكنني أخشى ذا القرب قتل لي ماذا اصنع قل لي أشعر أنك لا تخدمني فكلامك يملؤه الأدب لكنني لا أعرف فعلاً أين الصدق وأين الكذب لا تطلب مني تحديداً لقراري فالوقوف صعب لا ادري ماذا سأقرر تفكيري أضحى مضطرب قلت لها يحياني أنسي مجنون فارتقني السلب فغرامك يملأ أوردتي وفؤادي أصبح مغتصب وهيامي من سيواسيه وخيالي أين سيفترتب عينك تسكن ذاكرتي وجمالك عقلي يستلب حيك أشعل في وجداني نيراناً أبداً لن أُنسى كيف ترديني أن أنسي أن أتخلى أو أنسحب هل أحسست بمعاناتي أنسي قد أعيايتي التعب قالت يكفي أرجل عنى لن يتحقق ذاك الطلب فحبست بصصري أهاتي وأمترت جراسي تحتجب وسكبت شجونني في حبري فارتشفت الأمسي الكتب هذا مكتوبي أن أبقي أبكي للبعد وأنت حب

يقتله واخفاه لعلمه انه بريء، وأن الملك سيحتاج إليه ذات يوم، وللقارئ ان يعود للكتاب ليعرف تفاصيل بقية حكاية الحكيم احيقار المثيرة، وخصوصاً حكايته المثيرة مع فرعون مصر.

من الحكمة الأشورية للحكيم احيقار

- لا تمنع العصا عن ابنك والا ما استعطت ان تحميه من الشر.
- الصرب للعبد، والقمع للامة، والصرامة لجميع خدامك.
- الحمار يعطف نحو الأتان بشغف، والطيور على أشكالها تقع.
- الكلمة مثل الطير، إذا أرسلتها لن تستطيع اصطيادها ثانية.
- دمار الفم اشد فتكاً من دمار الحرب.
- إنني ذقت الحنظل وأكلت المندياء فلم أجد أكثر مرارة من الفقر.
- ليس بمقدور البشر أن يرفعوا قدماً أو يضعوها من دون الإله.
- لا تلق سمعاً للكاذب، إن جمال المرء بصدقه، وبشاعته كذب شفتيه.
- لا تنشئه الشيء العظيم المنوع عنك.
- لا تفتش أسراراً لصديقك، فإن اسمك لن يكون محترماً لديه.
- لا تنظر ابعده مما يمكن لبرصك الوصول إليه.
- لا تكن حلواً فيبتلعوك ولا مرا فيصقوك.
- إن أعباءك سيموتون، ولكن ليس بسيفك.
- لا تحل عقدة ربطت، ولا تربط عقدة حلت.
- لا تنسق بامرأة صاحبك، لئلا يفسق الآخرون بامراتك.
- عاشر الحكيم تصعب مثله، ولا تعاشر الوقع المهذار لللا تحسب نظيره.
- إذا أكل الغنى الحية قالوا للشفاء أكلها، وإذا أكلها الفقير يتولون لجوع أكلها.
- الكلب الذي ترك صاحبه وتبعك ارمه بالحجارة.
- صديق قريب خير من أخ بعيد.
- لا تتدخل في زواج امرأة، لأنها إن سعدت فلن تذكرك، وإذا شقيت لعنتك.
- يحي الثياب مقبول الكلام، وحقير الثياب، مرفوض الكلام.
- لا تغتم سرقت، فيماذا يستخلفونها.
- من يصنع خيراً يلق خيراً، ومن خفر حفرة لأخيه ملأها بقاتمه.
- لا تغتم لخبر بثاله عدوك، ولا تفرح لشر صعيبه.
- فراس السواح (مدخل إلى نصوص الشرق القديم) - الطبعة الأولى (200م) - دار علماء الدين للنشر والطباعة والتوزيع - دمشق.

الحكمة .. إبداع فكري وثقافي إنساني جميل، باعتبارها صنفاً من الأدب، ومثلها مثل الثقافة والأدب والموسيقى، دليل على تحضر الشعوب، وعلى حضارة عظيمة وتليدة، مثلها مثل الآثار المادية، والحكمة نتاج إبداعي خالد، لأنها لا تموت، ولربما تداول الناس اليوم حكمة، وهي في الأصل إبداع شعب أقام حضارة منذ آلاف السنين، تماماً كما نقرأ اليوم ملحمة (جلجامش) البابلية الخالدة، أو ترايل (اخناتون) للإله الواحد، أو (اليادة) هو ميروس، وهذه كلها قراءات للصفوة المثقفة، أما الحكمة فهي أكثر حظوة عند الإنسان البسيط.

الثور يحرث والكلب يخرب خطوط الحراثة العميقة.
لا يستطيع كلب الحداد أن يقبل السندان ولذا فإنه يقبل سطل الماء.
هربت من الثور البري فواجهتني البقرة البرية.
يد إلى يد يمكنها أن تبني بيتاً، ومعدة إلى المعدة تخرب البيت.
من بني بيتاً كيبوت الأمراء عاشر مثل العبد، ومن بني بيتاً كيبوت العبيد عاشر أميراً.
لا تقل لي ماذا كسبت، بل قل لي ماذا خسرت.
ليس الثقب هو الذي يصنع العداوة بل اللسان.
عندما تتعود على الكذب لن يصدقوك عندما تقول الحقيقة.
الكلمة الحلوة صديق لكل يوم.



مختار مقطري

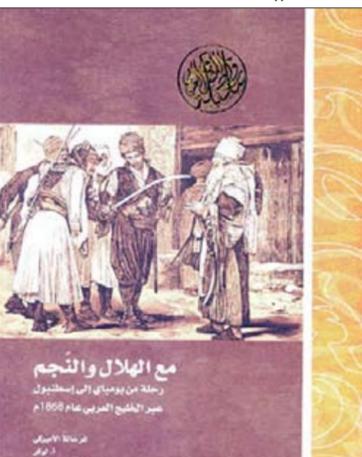
لم يستفيدوا من تجربة (كليب) الفاشلة، وفيما يلي أنقل للقارئ نماذج من الحكمة السومرية والأشورية، من كتاب (المدخل إلى نصوص الشرق القديم) لمؤلفه الأستاذ فراس السواح والحضارة السومرية هي أقدم حضارات الشرق القديم، ومن إسهاماتها أول خط للكتابة هو الخط السامري ثم احتوتها الحضارة البابلية والأشورية من جنوب العراق إلى الحدود الشمالية الغربية لسوريا والشام عموماً، وكثير من هذه الحكمة لا يزال متداولاً إلى يومنا هذا ..

من الحكمة السومرية

- إنني جواد أصيل ولكنني ربطت مع بعل.
- من أجل المنعة الزواج، ومع بعض التفكير الطلاق.
- تدوم الصداقة يوماً، ولكن القرابة تدوم إلى الأبد.
- البداية تقع في الفم المفتوح.
- المكان الذي يخلو من كلاب الحراسة تسوده الثعالب.
- المال مثل السنون الطائر الذي لا يجد مكاناً يحط فيه.
- من امتلك الفضة قد يكون سعيداً، ومن امتلك شعيراً كثيراً قد يكون سعيداً، ولكن من لا يمتلك شيئاً في وسعه أن ينام.
- إن الكاتب الذي تتحرك يده بسرعة فمه هو كاتب حقاً.
- من لم يعمل زوجة أو طفلاً سلم أنه من جبل الجرد.
- في يوم العرس، القلب الفرع العروس، والقلب المغتم العريس.

والحكمة خلاصة تجربة إنسانية فريدة أو جماعية، تصاغ بأسلوب أنبي بلوغ وناصح، ولذلك تكثر في الشعر، وتصاغ بلغة الأدب، أما الأمثال الشعبية، فهي مقابلة بين حالتين، يكتر فيها النقد الساخر اللاذع من إحدى حالتين المقابلة، وتصاغ عادة بالهجة العلمية، وصاحبها غير معروف، أما الحكمة فصاحبها حكيم أو فيلسوف أو أنبي، وتنسب أحياناً للملك والوزراء والأمراء والأبطال، وإذا لم يعرف صاحبها تنسب للشعب، فيقال (قال الحكيم فلان) وهذه صيغة مبنية أو هندية أو عربية .. الخ وحضارات الشرق القديم، قدمت للبشرية إبداعاً رائعاً ومبهرًا، مادياً وفكرياً وثقافياً وفنياً، الفرعونية والسومرية والبابلية وحضارات الصين والهند، كلها قدمت حضارات عظيمة، ما في الحضارة من إبداعات في كل المجالات والحكمة من أهم إبداعات تلك الحضارات فأين الحكمة التي إبداعها الممالك اليمنية القديمة .. سبا ومعين وحضرموت وواسان وقتيران وحمير؟ أم أن الإنسان اليمني القديم أسس الممالك ولم يصنع حضارات؟ باعتبار أن المملكة قد تنشأ في مجتمع قبلي متخلف أو مجتمع في الطور الأول من الانتقال للزراعة، محدود الإبداع المعادي والثقافي المتحضر، كما فعل (كليب) في قبيلتي بكر وتغلب، حين أراد أن ينشئ مملكة من لشيء في مجتمع قبلي متخلف وإنما فعل ذلك ليتسبى ملكاً، متجاوزاً حركة التاريخ، فكانت النتيجة حرباً ضروساً أكلت الأخضر واليابس بين بكر وتغلب وعمدة قبائل انتصرت لبكر أو انتصرت لتغلب دامت أربعين عاماً كما يقول الأثر العربي المكتوب، لكن سبب الحرب لم يكن لأن كليباً عقر بعير اليسوس (خاله جساس)، ولكن لأن كليباً أراد أن يفرض نظم الممالك على قبيلتين في حالة تخلف مادي وثقافي ليحقق ما يراه وطموحاته الشخصية، فالملك لا يقبل أن يشاركه أحد في الحكم وإصدار القرار، فهو صاحب الرأي المطلق، في حين آف العرب مبدأ التشاور في الأمور، إلى جانب ما يحققه الملك من طموحات في السيادة والعمل والتسلط على الآخرين، وقد شبه الملك بالعوض وقيل (لا ملك مع عدل) وللأسف أن بعض حكام العرب اليوم

لوكر يروي رحلته مع الهلال والنجم من بومباي إلى اسطنبول



صراحة - لكنه لا يبين لنا الغرض من وراء تلك الرحلة، إنما في موضع آخر يغيوم لوجان الذي كان يقوم برحلات أثرية في المنطقة ذاتها والفترة عينها. وبالفعل، فإن للفرنسي لوجان رحلة نشرت بباريس بعنوان: (رحلة في بلاد بابل). أما العنوان الذي اختاره المؤلف للكتاب: -With Star and Cre cent فإن المقصود منه طبعاً التورية إلى شعار السلطنة العثمانية، صاحبة السلطنة آنذاك على غالبية دول المشرق العربي. والتعبير كما يرد في التركية: ay-yıldız يعني الهلال والنجم، وغني عن القول إنه لا يزال إلى يومنا الحاضر شعار الجمهورية التركية ورايتها الخاصة.

بيلان وخليج الإسكندرون على البحر الأبيض المتوسط، حيث ركبوا البحر متوجهين إلى اسطنبول. وعبر هذه الرحلة الطويلة نجد كتاباً حافلاً بالمغامرات وقصص الصيد والغزو، ووصف البلدان والمدن والأقوام والآثار التي مروا بها). ويلاحظ د. إيبش أن المؤلف يصر بشكل غريب على عدم ذكر الاسم الكامل للشخصيات رحلته، إلا بالحرف الأول؛ أئمة سبب، وماذا يمكن أن يكون؟

لم تكن هذه الرحلة الأولى للوكر بالمنطقة، فهو يروي أنه في ربيع عام 1865 قد سافر من ديار بكر إلى بغداد على متن طواف نهر، بصحبة شاب أميركي يسميه السيد (ل) - على عاتقه بعدم ذكر الأسماء

دهاليز

بها مؤلفها في زمن لا يحده (ولكن

أصدرت (دار الكتب الوطنية) التابعة لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة كتاباً جديداً بعنوان: (مع الهلال والنجم .. رحلة من بومباي إلى اسطنبول عبر الخليج العربي عام 1868) ضمن سلسلة (رواد المشرق العربي) في 636 صفحة من القطع المتوسط و32 فصلاً والعديد من الرسوم التوضيحية، من تأليف الرحالة الأميركي أ. لوكر، وترجمته إلى العربية رنا صالح.

الإصدار الجديد من تحرير وتعليق د. أحمد إيبش، الذي يقدم له بقوله: (رحلاتنا لهذا الكتاب أ. لوكر)، رجل أميركي لا نعلم من شؤون حياته إلا ما خطته يده في كتابه هذا. وكتابه الذي بين أيدينا يروي وقائع رحلة قام

(رحلة شاعر) دراسات نقدية في شعر إسماعيل عقاب

القاهرة / متابعة:

صدر مؤخراً عن الهيئة العامة لقصور الثقافة كتاب جديد بعنوان (إسماعيل عقاب رحلة شاعر) دراسات نقدية إعداد وتقديم د. محمود سعد قنديل. ويضم الكتاب بين صفتيه قسمين، الأول يحمل عنوان (بحوث ودراسات في شعر إسماعيل عقاب) ويشمل مجموعة من الدراسات النقدية في شعر الراحل لمجموعة من الباحثين أمثال (د. محمد زكريا عناني، د. يوسف نوفل، د. مختار عطية، د. هيام أبو الحسين، د. مصطفى الضبع، د. محمود سعد قنديل). ويضم القسم الثاني الذي يحمل عنوان (قراءات نقدية في دواوين إسماعيل عقاب مجموعة القراءات لمجموعة من الباحثين أمثال (د. عبد العزيز حمودة، د. صلاح عبد الحافظ، د. السيد الوارثي، د. محمد مصطفى هدارة، د. فوزي عيسى).

جدير بالذكر أن الشاعر إسماعيل عقاب ولد بقرية محلة بشر بمحافظة البحيرة، كما حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية، بالإضافة للعديد من الدواوين الشعرية التي كتب منها "خطوات الأمل المعصوب، من وحى عينها، هي والبحر، كما أن له مسرحيتين شعريتين بعنوان "محاكمة المغني، تاشيرة خروج"، وحصل عقاب على العديد من الجوائز في كثير من المسابقات الأدبية.

همس حائر

فاطمة رشاد

في كل مرة يفتلك شكك القاتل بلان النساء اللواتي تصادفنهن في الحياة غير اللائي تتخيلهن دوماً فكل النساء لمنن طريفة في خذلان الرجل وللغدر به وانتهاك فرحه والعيش به ولكن! في نهاية المطاف ستجد امرأة تحتوي شكك الدائم بمن بأنها أعظم امرأة في الوجود.

اسماعيل عقاب رحلة شاعر دراسات نقدية

إعداد وتقديم:

الدكتور / محمود سعد قنديل

العيد الخمسون لثورة سبتمبر الخالدة

التصدي لرافضي التغيير من صنع الأزمات واجب وطني مقدس

